يَـا أبَـا جعفـرَ ياسِـرَّ تهـادى ... فـي ربيـعِ الفكـرِ وَحْيًـا عَلويّـا
يَـا بقايَـا مـن زمـانٍ رصَّعَتْهُ ... حـوزةُ العلـمِ منـارًا أبـديَا
لـم يزلْ ذِكرُكَ لحنـا فـي كيـانٍ ... مـن ربيـعِ العبقريـاتِ زكيّـا
وصدى صوتِكَ مَـازالَ هديرا ... يُلهـبُ الأكـوانَ قرآنـا شـجيّا
حلمُكَ كالشمس إن ضَـوّى مَداهُ ... بخيـوطِ النّـورِ ينـداحُ نـدّيا
كـربلاءُ ألهمتـهُ الأبجـدياتِ ... وغذتـــهُ حنانـــا أبويـــا
فنمـى فـي مَرْبَضِ الأسْـدِ أبيـاً ... يُلهـمُ الـدّنيا شـعاعًا أريحيـا

كعبـةٌ للعلـمِ جَـادَتْ ... بتَعـاليمِ الشّـريعَة
من رُؤَاها قد أنارتْ ... حـوزةُ العلـمِ المنيعَـة

يـا أبَـا جعفـرَ والحـبُّ صـلاةٌ ... تَسـكُنُ الـروحَ فضـاءً أريحيَـا
فـإذا مـا ألهـبَ العشـاقَ وعـدٌ ... زحـفَ العشـقُ لِنسـابَ دويّـا (لينساب)
ومُريدُوكَ على الموعدِ جاءَوا ... يسـكبون الـدمع نزفـا لؤلؤيـا
فـإذا نَعشُـكَ قـدْ مَـالَ ليحـوي ... جسـدًا يحمـلُ قلبـًا هاشـميَا
سـكنَ النـبضُ ولكـنَ رؤاهُ ... لـم تـزلْ تستجمعُ الفكـرَ السـنيَا

بعلـــوم قربتنـــا ... لهُدى الشّرعِ الحنيـف
أبعدتنَا عن كهوفِ الـ ... ـشر والوضعِ المخيـف

* * *

دعوا كبدي ودونكمُ دُموعي ... فـداعي البـينِ يهتـفُ بـالجميع
تقاطرتِ الدموعُ على إمامٍ ... فسـارَ نجيعُهـا بـينَ الضّـلوع
ربيـعُ زماننـا وأرَقُّ طبعـا ... إلـى الأحـرارِ مـن زمـنِ الرّبيـع
ربيـبُ مكـارمٍ وفتـى معـالٍ ... ترعرعَ في ذُرى الشّرفِ الرفيع
دَرُورُ أنامـلِ الكفـينِ جُـودا ... غـداةَ السـحبُ جامـدةُ الضّـروع
كسـى أعطافَـهُ نفحـاتِ فخـرٍ ... وقـالَ لهـا علـى الثّقلين ضُـوعي

* * *

يامنـارَ الفكـرِ ... لـم تـزل إشـعاعًا

يَهـبُ الـدّنيا رُؤى الفكـرِ السّـديدِ ... بل ويهدينَا إلـى الدّربِ المجيدِ
لـم تـزل فينـا كشمسٍ فـي الوجـودِ ... راسمًا ملحمـةَ الـوعي الرشيدِ

يـا سليلاً يروي ... منبـعَ الإيمـان

مـن هـداهُ بنـدى خيـرِ العلـومِ ... ناشـرًا أجنحـةَ الحُـبّ العميـمِ
من شغافِ القلبِ من لُبِّ الصميمِ ... سـاحقًا ألويـةَ الكفـرِ الـرّجيمِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

إنّمَا الدُّنيا شِراكٌ وحُطَامُ ... وتراثٌ قلَّ فيه الالتزامُ
ويَسيرٌ من عطاياها كثيرٌ ... حينَ لايقربُه المالُ الحرَامُ
هي للمؤمن شرٌّ وابتلاءٌ ... وامتحانٌ ورزاياها جِسَامُ
وهي دارٌ للعقوباتِ وفيها ... للخطايَا ألفُ تذكارٍ يُقَامُ
وعلى مُكثِرِها الفاقةُ حكمٌ ... والذي يرغبُ عنها لاً يُضَامُ

هي ينبوعُ المعاصي ... ونذيرٌ للخلاصِ
فإذا أطبقَ موتٌ ... أقفرتْ كلُّ العِرَاصِ

فخذوا من عُمرِها ساعاتِ وعيٍ ... لطريقِ اللهِ إن جنَّ الظلامُ
واجعلوها لِفعالِ الخيرِ روضًا ... كي يَعُمَّ الحبُّ فيها والسلامُ
وازرعوا فيها قلوبًا تعشقُ اللهَ ... ويُدنيها إلى الشّرعِ احتكامُ
فهي زُوّادةُ حُرٍّ نحوَ أُخرَا ... هُ إذا ما أطبقَ الموتُ الزُؤامُ
فُتِنَ الناسُ بِهَا عُمرًا مديدًا ... والذي نالوهُ حربٌ وخِصَامُ

بئسَ مانالوهُ خزيًا ... أيُّ مالٍ أيُّ دُنيا؟
تجعلُ الناسَ وحوشاً ... تقصدُ الذلّةَ جريًا!!

* * *

فُدنيانا متاعٌ للغُرورِ ... ومُنتجَعٌ لألويةِ الشُّرورِ
إذا مَا أنشبتْ نابَ البلايا ... أقضتْ مضجعَ الحُرِّ الغيورِ
تراهَا بالمباهجِ والملاهِي ... تميتُ القلبَ تفتكُ بالضميرِ
كجيفةِ ميّتَةٍ لا خيرَ فيها ... لِمُضطرٍ سوَى زادٍ حقيرِ
ودارٌ للنفاقِ بها أُعِدّت ... وللأحرارِ كالسجنِ المريرِ
هي السوقُ التي لاربحَ فيها ... سوى لعبادةِ الرّبِ القديرِ

* * *

فحذارِ منهَا أيُّهَا الأحرارُ

حُبُّها رأسٌ إلى كُلِّ خطيئةٌ ... ومثالٌ للغوايَاتِ الدّنيئةْ
وارتماءٌ للشِعاراتِ الرّديئةْ ... ضِدَّ أحكامٍ من الشّرعِ مُضيئةْ

عَمّرُوهَا وعيًا ... مِنْ شَذا الإيمانِ

فازَ فيها من سَعى للهِ شوقًا ... باذلاً مُهجتَهُ للدينِ حقًّا
رافضًا من صورةِ الإذلالِ رقًّا ... خادمًا إسلامَهُ حُبًّا وصِدْقًا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

طلبُ العلم على المُسلم فرضُ ... وهو في إشراقة الألباب ومضُ
يَرفعُ اللهُ بهِ أقوامَ عزٍ ... وبهِ يسلمُ إيمانٌ وعرضُ
يلجُ المؤمنُ فيه نحو وعيٍ ... فعلى إشعاعه بسطٌ وقبضُ
ونماءٌ لفضاءٍ أريحيٍّ ... ليسَ تدنوهُ حماقاتٌ وبُغْضُ
مثلَ بستانٍ زكتْ فيه قطوفٌ ... وحصادٌ وقعهُ في العقلِ غَضُّ

وملاذٌ للأنامِ ... عن صراعاتٍ عقيمةْ
يفتحُ الآفاقَ وعياً ... رافضاً فكرَ الهزيمةْ

إنما العلمُ عطاءٌ وسلاحٌ ... حُرِمَتْ منهُ نفوسُ الأشقياءِ
يَعرفُ المرءُ به ربَّ البرايا ... فهو بابٌ لمفاتيحِ الرّجاءِ
وهوَ ميزانٌ حلالٍ وحرامٍ ... وإمامٌ لعقولِ الأتقياءِ
أبداً لا تعتريهِ ظلماتٌ ... فهوَ ميراثٌ لكلِ الأنبياءِ
وهوَ الحافظُ للمرءِ بحشرٍ ... كي يقيهِ عندَ ساعاتِ الجزاءِ

هاكَ فاسمعْ عن حديثٍ ... قالَهُ خيرُ الأنامِ
واصفاً منزلةَ العلـ ... ـمِ مُشيراً للمَقامِ

* * *

مِدادُ العلمِ أفضلُ من دماءٍ ... أراقتهَا قلوبُ الشُّهداءِ
وأهلُ العلمِ أركانٌ لديني ... يقوهُ من سَماسِرَةِ البَلاءِ
إذا مَا حلَّ بالأقوامِ خطبٌ ... تَراهمُ عندَ تلبيةِ النّداءِ
ونيلُ العلمِ يَرقى بالنفوسِ ... كشمسٍ تعتلي أفقَ السَّماءِ
وخيرٌ من جبالِ التِبرِ يبقى ... نوالُ العلمِ بل خيرُ العَطاءِ

* * *

من ظلالِ السيرةْ ... أسطرٌ مأثورةْ

هذهِ الأملاكُ قد مدَّت جناحَا ... تحرُسُ الطالبَ ليلاً وصباحَا
فانهلوا من منبعِ العلمِ المتاحَا ... ألفُ خُسرانٍ لمنْ عنهُ أشاحَا

فانهلوهُ وِرْدَا ... إخوةَ الإيمانِ

فطريقُ العلمِ دربٌ للجنانِ ... ومثالٌ عن مساراتِ الهوانِ
ليسَ دربًا لتباهٍ أو مِراءٍ ... أو طريقًا لجدالٍ واحتقانِ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

يا صدى من لوعة الخاطر لهيبة — يا جرح ما يندمل رغم الليالي
يا هي محنه لوعتنه ويا مصيبة — بعد أبو جعفر تخلي الكلب سالي
مات والسم يفري الكلب ويذيبة — من هشام الغدر عنوان الضلال
دهر ميشوم برزاياه الغريبة — يرتحل باقر الأمة والمعالي

وبعده تتعالى الصوايح — يرتفع صوت النوايح
راح أبو جعفر يشيعه — وبسموم اگليبه رازح

وين أمه فاطمة الزهرة تجي له — هالمسا وتذرف الدمعات السخينة
تشاهد الباقر صفى جثة نحيلة — حوله الأيتام محتارة وحزينة
جسد ناحل و الكلب زايد غليلة — بلسموم انفطر من أهل الضغينة
يودع الأهل بوصاياه الجليلة — وحول داره تجمعت أهل المدينة

يندبونه بالمدامع — الله يا عظم الفواجع
يرتحل باقر الأمة — والحزن من بعده شايع

* * *

يذوبنا رحيلك يا ضمدنا — فجعنا هالجرى والله فجعنا
لبسنا لجلك أثواب الرزية — ولطمنا بالحزن لجلك صدرنا
سرى نعشك على چفوف الحيارى — عجيبة يرتحل عنا عمدنا
وبعد موتك نصبنا هالمواتم — نصيح وبالحزن نسكب دمعنا

* * *

يا منار الأمه — ويا سراج الظلمه

يا شمس تضوي على أعواد المنابر — گوم عاين منبرك بالحسرة حاير
عاين الأطفال والنسوة الحرايز — بعد فگدك هالحزن يدمي المرايز

يا عماد الشيعه — شيعتك موجوعه

الله من دهر الغدر ويا الخيانة — مرمر اگلوب الورى وذوب حشانه
مات أبو جعفر وخلانه بعزانه — نهمل الدمعة وننادي يا رجانه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير